

ورشة بنيامين عربيا

أقام معهد الدوحة بشراكة مع معهد "أوروبا في الشرق الاوسط - الشرق الاوسط في أوروبا" ورشة عمل دولية في برلين يومي فاتح وثاني ديسمبر 2017. كانت الورشة عن المفكر الألماني فالتر بنيامين وكيفية تلقيه في العالم العربي. عرفت الورشة مشاركات وازنة من باحثين وأساتذة ومترجمين من معاهد وجامعات دولية مختلفة. وقد أشرف على الورشة كل من د. عاطف بطرس (معهد الدوحة) ود. أيمن الدسوقي (معهد الدوحة، مدرسة الدراسات الشرقية والإفريقية بجامعة لندن) وجورج خليل (أوروبا في الشرق الاوسط - الشرق الاوسط في أوروبا).



تكونت الورشة من خمس جلسات نقاشية بالإضافة إلى جلستين، أولهما افتتاحية تكلم فيها كل من جورج خليل ود. أيمن الدسوقي ود. عاطف بطرس مبينين رؤيتهم لموضوع الورشة ودواعي انشغالهم بها، وثانيهما جاءت في ختام الورشة وقد كانت فرصة لطرح التساؤلات التي أثارها المشاركون. أما عن الجلسات النقاشية، فقد كانت أولهم تحت عنوان "بنيامين في فلسطين"، وقد ترأسها جورج خليل (أوروبا في الشرق الاوسط - الشرق الاوسط في أوروبا) وشارك

فيها كل من الروائي العراقي سنان أنطون بورقة عن علاقة بنيامين على شعر درويش، ود. عصام نصار (جامعة إلينوي) بورقة عن مفهوم الهالة في علاقة بفن التصوير، ليتلوها د. سامي الخطيب الذي ناقش تقليد المقهورين (جامعة لوفانا) ود. يانس هانسن (جامعة تورونتو) بورقته عن إدوارد سعيد وفالتر بنيامين.

أما الجلسة النقاشية الثانية فقد كانت تحت عنوان "التاريخ والتقليد" وترأسها د. إسلام دية (الجامعة الحرة ببرلين)، كانت المداخلة الأولى لفؤاد حلبوني (جامعة جون هوبكنز) عن تاريخ المقهورين، وتلاه أحمد همام (جورج تاون واشنطن) الذي عقد مقارنة بين هايدغر وبنيامين، أما المداخلة الثالثة فكانت لأسماء السكوتي (معهد الدوحة) التي قدمت ورقة بعنوان "تاريخ للمتخمين.. حكايات للجوعى"، أما المداخلة الأخيرة فكانت لد. سونيا متشر-أتاسي (الجامعة الأمريكية ببيروت) عن مكتبة سعد الله ونوس.

كان اليوم الثاني من الورشة أكثر تكثيفا، إذ تضمن ثلاث جلسات نقاشية، كانت أولاها تحت عنوان "ركام التاريخ"، وقد ترأس الجلسة د. أيمن الدسوقي. كانت المداخلة الأولى لد. حميد دباشي (معهد الدوحة) عن العنف اللامرئي في مقارنة بين كل من فانون وبنيامين وأجامين. أما د. إسماعيل ناشف (معهد الدوحة) فقد قدم مداخلة عن الخراب بين بنيامين وألبرت شبير، أما آخر مداخلة في الجلسة فقد كانت لمحمد عز الدين عن المنخوليا في علاقتها بالثورة المصرية.

كانت الجلسة الرابعة التي ترأسها د. إليزابيث كساب (معهد الدوحة) تحت عنوان "الثورة". كانت المداخلة الأولى فيها لد. وليد خشاب (جامعة يورك) عن مشهدية الثورة، وغير بعيد عنه تقدم الباحث إسماعيل فايد بورقة عن اللحظة

المسيانك في الربيع العربي، وقد انتهت الجلسة بمداخلتين لكل من هالة مخلوف وخلود سعيد عامر اللتين قدمتا مثالين عن التجارب التوثيقية للثورة المصرية.

أما الجلسة الأخيرة فقد كانت جلسة لغوية، إذ تناولت موضوعة "الترجمة". ترأس الجلسة د. عاطف بطرس، وقُدمت فيها مداخلتان وهما لأحمد فاروق الذي حكى عن تجربته في ترجمة نصوص بنيامين، وخاصة كتابه طفولة برلينية، أما المداخلة الثانية فكانت لد. أيمن الدسوقي عن الترجمة والتسمية. وقد اختتمت الورشة بزيارة المشاركين في الورشة في اليوم الثالث لمعرض للمراسلات التي تبادلها كل من بريخت وفالتر بنيامين.